

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
المديرية العامة للجماعات الترابية

1.4 منهجية تخطيط وتنشيط العمليات التشاركية

السفارة البريطانية
الرباط

تشارك
TASHAROC

جمعية جهات المغرب
ASSOCIATION DES RÉGIONS DU MAROC

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
المديرية العامة للجماعات الترابية

2022

الفهرس

الديباجة	5
المحور 1 : اختبار العلاقة بين الجماعة الترابية والمشاركة المواطنة	6
المحور 2 : بناء منهجية للمشاركة المواطنة	7
1 - التأطير السياسي	7
2 - اختيار المشروع	8
3 - تحديد أهداف المشاركة	8
4 - تحديد الفئات المستهدفة	9
5 - إجراء دراسة استقصائية ميدانية وتحضير أدوات التيسير	9
6 - تعبئة الفئات المستهدفة	10
7 - تنشيط العمل التشاركي	10
8 - توثيق وتنظيم النتائج	11
9 - اتخاذ القرار من طرف المنتخبين/ات	12
10 - التواصل بخصوص مخرجات المنهجية التشاركية	14
11 - التتبع والتقييم	15
المحور 3 : تنشيط ورشة بمنهجية المشاركة المواطنة	16
1 - المقهى العالمي أو World cafe	16
2 - المجموعة البؤرية أو Focus group	17
3 - ورشة العمل الإبداعية أو Creative workshop	19
4 - المناظرة المتحركة أو Walking debate	20
5 - ورشة المستقبل أو Future workshop	21
المحور 4 : تحديد استراتيجية لمأسسة منهجية المشاركة المواطنة	22
1 - نماذج تنظيمية لتطبيق المنهجيات التشاركية داخل الجماعات الترابية	22
2 - قاطرة نحو تعزيز المنهجيات التشاركية داخليا	23

منهجية تخطيط و تنشيط العمليات التشاركية

الديباجة

يندرج هذا الدليل في إطار العمل على تلبية الاحتياجات المتزايدة فيما يتعلق بالحكامة الجيدة، وكذا تزويد الجماعات الترابية بأدوات الاشتغال اللازمة. يهدف إلى تعزيز المشاركة المواطنة في عملية اتخاذ القرار على المستوى المحلي.

يقدم هذا الدليل ملخصا لجميع الخطوات المتبعة من أجل إنجاح مشروع بمنهجية تشاركية، وكذا المنهجيات المعتمدة التي من شأنها أن تشكّل -بالنسبة للموظفين/ات والمنتخبين/ات بالجهات- أرضيةً للتفكير والعمل، وقاعدةً أساسية يمكن الانطلاق منها للتمكن من الأدوات والتقنيات المطلوبة لإنجاح مشروع من هذا القبيل.

ومع ذلك، يُنصحُ بشدة بالرجوع إلى الدليل المرجعي «تخطيط وتنشيط المنهجيات المواطنة داخل جماعتكم»، حيث توجدُ كل الوثائق وأدوات العمل -مفصّلةً- بالإضافة إلى أمثلة تطبيقية الذي تم إنجازه من طرف المديرية العامة للجماعات الترابية بشراكة مع GIZ والمنشور في الموقع :
www.collectivites-territoriales.gov.ma

المحور 1

اختبار العلاقة بين الجماعة الترابية والمشاركة المواطنة

المناظرة بنمط متحرك حول دور المواطنين/ات في تنفيذ السياسات الجهوية.

فرضيات المناظرة :

- **« المشاركة جيدة، لأنّ علينا إقناع الساكنة بصواب رؤيتنا »**

تتمثل المشاركة في إشراك وحث المواطنين/ات وفعاليات المجتمع المدني على تطوير حلول لجعل السياسات العمومية أكثر ملاءمة وأكثر انسجاما مع الواقع.

- **« المشاركة شيء نقوم به، منذ مدة طويلة »**

يتمثل التحدي في أجرأة مجموعة من أدوات التنشيط لإقامة حوار مع المواطنين/ات، و إرساء دينامية تساهم في الصياغة المشتركة للحلول - كل ذلك بشفافية عالية بخصوص نتائج المنهجية التشاركية.

- **« المشاركة المواطنة مكلّفة جدا، وتسبب إحباطات، لأنّ مطالب الساكنة لا يمكن تلبيتها »**

هدفت المنهجيات التشاركية إلى إعطاء صوتٍ للذين/اللواتي لم يكن صوتهم مسموعا (الذين وُجدوا على الهامش، هامش القرار).

سمحت أساليب التعبير الإبداعي لمختلف الفئات بالتعبير داخل إطارات متعددة (ضمن مجموعات صغيرة، أمام الكاميرة، الخ). وغيرها من الأساليب التي أتاحت المجال، عبر استخدام الصورة -كدعامة-مثلا، للتفاعل مع مواطنين/ات غير متمدرسين/ات.
تمكّن هذه الأساليب من إشراك الفئات التي يتم إقصاؤها عادة، وتؤدي إلى نتائج جيدة تتمثل في اقتراحات ملموسة وواقعية.

- **« المشاركة من شأنها أن تغذّي الخلافات »**

شجّعت منهجيات التيسير التشاركي -المعتمدة في التجارب الرائدة- الكلّ على تبني مواقف بنّاءة ومتعاونة أكثر.

أبانت هذه التجارب التشاركية عن فعاليتها، مبرزةً أنّ المشاركة لا تؤدي -بالضرورة- إلى حدوث صراعات.

- **« المشاركة تتم فقط مع المجتمع المدني »**

المشاركة يمكن أن تتم مباشرة مع المواطنين/ات، في إطار تنظيمات وحتى خارجها.

المحور 2

بناء منهجية للمشاركة المواطنة

1 / المستوى 0 : التأطير السياسي

النتيجة المتوخاة :

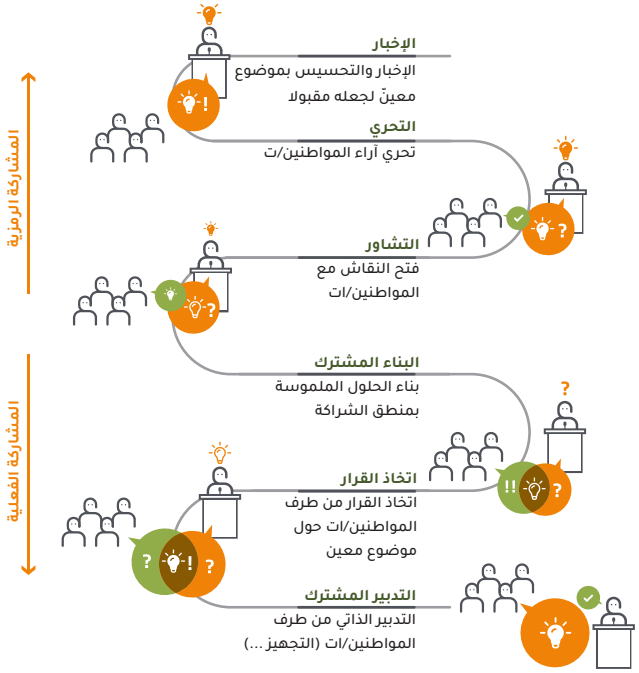
- مستوى المشاركة المتوخى

الموضوع :

يتطلب تنفيذ منهجية المشاركة المواطنة وجود إرادة سياسية عامة. إنه رهان على قدرة المواطنين/ات على المساهمة في تجويد السياسات العمومية. والأمر يتعلق أيضا بتفادي تكلفة اللامشاركة على افتراض أنّ المواطنين/ات سيساهمون في تحسين القرارات السياسية.

الأدوات :

- تحديد مستوى المشاركة المتوخى ... سلّم المشاركة



2 / المستوى 1 : اختيار المشروع

النتيجة المتوخاة :

- تحديد الحاجة إلى المشاركة في برامج الجماعة الترابية

الموضوع :

في إطار السياسات العمومية للجماعات الترابية، ما هي المشاريع التي من المفترض أن تسير وفق منهجية تشاركية؟

الأدوات :

- جرد المشاريع التي يمكن تنفيذها وفق منهجية تشاركية (الخريطة الذهنية)
- تقييم مدى قدرة المشاريع على تحقيق الغايات المسطّرة (معايير الاختيار)

3 / المستوى 2 : تحديد أهداف المشاركة

النتيجة المتوخاة :

- تحديد الهدف من المشاركة والإطار المنهجي العام للمشروع

الموضوع :

بعد اختيار المشروع والمصادقة عليه - سياسيا- يتعين فهم المشاكل (أسباب المشاكل وآثارها) التي يريد المشروع حلّها - من وجهة نظر المواطنين/ات. ثم ينبغي تحديد الهدف من منهجية المشاركة المواطنة بدقة.

الأدوات :

- إجراء تحليل استراتيجي للمشروع (شجرة المشاكل والأهداف - التحليل الاستراتيجي)
- تحديد هدف المنهجية التشاركية (بطاقة هوية المشروع)

مثال : داخلية خاصة بالجماعة الترابية

نقاط القوة	نقاط الضعف
	يتخوف العديد من الموظفين/ات من نشوب خلافات
فرص	**تهديدات**
مشروع له مساحة حقيقية من حيث اتخاذ القرار	

الإطلاع على الدليل المرجعي - صفحة 23

4 / المستوى 3 : تحديد الفئات المستهدفة

النتيجة المتوخاة :

- تحديد الفئات المستهدفة وعلاقتها بالمشروع

الموضوع :

تحديد وتدقيق الفئات التي تودون إشراكها. ستمكنكم الأدوات الموجودة هنا من الإجابة على الأسئلة المهمة : ما هي الفئات التي يجب تعبئتها؟ وفي أي مرحلة يجب إشراكها؟

الأدوات :

- تحديد الفئات المستهدفة (الخريطة الذهنية الخاصة بالفئات المستهدفة)
- تحديد الشخصيات (الشخصية)
- تنظيم وترتيب الفئات (الفئات المعنية)



5 / المستوى 4 : إجراء دراسة استقصائية ميدانية وتحضير أدوات التيسير

النتيجة المتوخاة :

- اختيار منهجيات التيسير
- اختيار وتحضير المنهجية

الموضوع :

نقترح عليكم اختيار المنهجية انطلاقا من القضايا التي تشغل الساكنة.
يجب الذهاب إلى مكان تواجد المواطنين/ات، والتأكد من أنَّ القضايا المطروحة تهمهم فعلا، ثم يمكن اختبار بعض الأدوات الأولى - التي تصلح للمشاركة- (صور، بطائق، استبيانات، الخ).

الأدوات :

- تجميع وجهات النظر الساكنة بخصوص الكيفية التي يعيشون بها داخل فضائهم. (الخريطة المساعدة على الفهم).
- فهم الحالات التي يجب فيها استخدام المنهجية (مسار الاستخدام).
- تحديد بعض الأفكار المتوفرة (بطائق الأفكار)
- اكتشاف التمثلات والممارسات (استبيان، ارتسامات الشارع، «الكلمة لكم»، شجرة الحلول).

الإطلاع على الدليل المرجعي - صفحة 37

6 / المستوى 5 : تعبئة الفئات المستهدفة

النتيجة المتوخاة :

- إعلام وتسجيل المشاركين/ات

الموضوع :

قبل موعد الورشات، يتعين إرسال دعوة للفئات المعنية. يمكن فعل ذلك عبر عدة طرق، كأساليب التواصل الكلاسيكية، أو الدعوات الرسمية، أو حتى عبر الذهاب إلى عين المكان والتحدث مباشرة إلى الأشخاص المعنيين.

الأدوات :

- تحديد الأدوات المناسبة لنشر الرسالة (قائمة مهام خاصة بالتواصل)



التاريخ والتفاصيل التنظيمية
(التوزيع، الإرسال، تحديد المسؤوليات والمهام)



الدعامات
(منشورات أو ملصقات ، وسائل التواصل الاجتماعي، الخ..)



الرسائل الأساسية



الفئات المستهدفة

7 / المستوى 6 : تنشيط العمل التشاركي

النتيجة المتوخاة :

- استخلاص بعض المعلومات من المواطنين/ات : ملاحظاتهم، انتظاراتهم، وأفكارهم...

الموضوع :

لعل تيسير الورشة أو الورشات يعتبر المرحلة الأهم في المنهجية التشاركية. اجعلوا/ اجعلن منه لحظة اجتماعية وحميمية. ليست لحظة قرار، ولكنها لحظة اعتماد على الذكاء الجمعي، تظهر فيها الاختلافات والتقاربات بخصوص المشروع التشاركي.

يعتبر تنشيط ورشة أو عدة ورشات المرحلة الأهم في المنهجية التشاركية، اجعلوا منها لحظة ملائمة، اجتماعية ويسيرة، ليست لحظة قرار ولكنها لحظة اعتماد على الفهم المشترك.

الأدوات :

- توفير إطار آمن وواضح
- إطار ورشة العمل
- طرح أسئلة تشجع على الابتكار والتعبير الحر
- أسئلة مبتكرة ومفتوحة
- سير الورشة
- سير الورشة يتقاسمه المنشطون/المنشطات



الإطلاع على الدليل المرجعي - صفحة 55

8 / المستوى 7 : توثيق وتنظيم النتائج

النتيجة المتوخاة :

- تنظيم وترتيب أفكار المواطنين/ات

الموضوع :

يمكن أن يصدر كم كبير من الأفكار خلال الورشة، يحتاج إلى توثيق دقيق، ثم إلى تنظيم وترتيب حسب الأولوية (ما هي المواضيع الأكثر أهمية) أو حسب نوع الحلّ (ما هي الخيارات الممكنة)، أو حسب ما هو مطلوب.

الأدوات :

- فهم منطق الترتيب (حسب المجال، وحسب الموضوع)
- تنظيم وهيكلة النتائج بطريقة شاملة
- تجميع الأفكار على شكل قرارات

الإطلاع على الدليل المرجعي - صفحة 65 - 68

9 / المستوى 8 : اتخاذ القرار من طرف المنتخبين/ات

النتيجة المتوخاة :

- القرارات المتعلقة بالمشروع

الموضوع :

المعلومات المتوفرة بشكل منظم وواضح ضرورية لتمكين المنتخبين/ات من اتخاذ القرار. السيناريوهات التي تشير إلى الاتجاهات الرئيسية التي تظهر في نهاية العملية التشاركية سوف تسهل عمل المسؤولين المنتخبين. يمكن للمسؤولين المنتخبين بدورهم تعديل وملاءمة هذه السيناريوهات.

الأدوات :

- تحضير اجتماع مجلس الجهة
- جدول الأعمال

الأداة	جدول الأعمال
الخطوات	• ملائمة جدول الأعمال طبقا للحاجات • تحديد التاريخ، والوقت، والأشخاص المدعوين للاجتماع • إغناء أساليب التنشيط وتوزيع المهام. • إرسال جدول الأعمال بشكل مسبق قبل الاجتماع إلى الأشخاص المدعوين.

- اتخاذ القرارات بشكل جماعي
- خطوة اتخاذ القرار

الأداة	خطوات اتخاذ القرار
الخطوات	• تحديد الفاعلين والأوقات (اجتماعات المجلس) • تنظيم جميع الخطوات والمراحل والتحضير لكيفية سيرها.

• مخطط مساعد على اتخاذ القرار

الأداة	خطوات اتخاذ القرار
الخطوات	• تقديم الأداة في بداية اجتماع مجلس الجماعة الترابية • تقديم ترتيب القرارات حسب المحورين • مراجعة وضبط الترتيب • ترقيم القرارات حسب الأولوية بالنسبة للمنتخبين/ات • وضع القرارات على جدول زمني (السير الكرونولوجي للقرارات)

• السير الكرونولوجي



رسم بياني للمساعدة في اتخاذ القرار

• العقد

الأداة	العقد بين الجماعة والمواطنين/ات
الخطوات	• يضم العقد ديباجة تشمل الانتظارات العامة للمواطنين/ات ولائحة للقرارات • يكون العقد بمثابة محضر اجتماع المجلس، والأساس الذي سيرتكز عليه التواصل مع المواطنين/ات • بالنسبة للقرارات التي تم رفضها، سوف تقدم استراتيجية التواصل مبررات الرفض

الإطلاع على الدليل المرجعي - صفحة 70 - 74

10 / المستوى 9 : التواصل بخصوص مخرجات المنهجية التشاركية

النتيجة المتوخاة :

• أدوات التواصل

الموضوع :

الرجوع إلى المواطنين/ات لإخبارهم بكيفية سير المنهجية ومخرجاتها بطريقة شفافة. يتعين اختيار الرسالة المناسبة، المرتكزة أساسا على المشروع أو على موقع الجماعة الترابية قياسا على قضايا المواطنين/ات.

الأدوات :

• إعطاء الأولوية للمحتوى التواصلي.

الأداة	ما الذي ينبغي التواصل بصدده
الخطوات	• تحديد و/أو تكملة جميع أبعاد المنهجية التشاركية والأسئلة المرتبطة بها، والتي تنوون الإجابة عنها عبر استراتيجية التواصل

• الفئة المستهدفة من استراتيجية التواصل

الأداة	الفئات المستهدفة والمحتوى التواصلي
الخطوات	• تذكير الفئات التي كانت معنية -بطريقة مباشرة أو غير مباشرة- بالنشاط التشاركي • ربط الفئات بأبعاد المشروع وبالقضايا المرتبطة به والتي سبق تحديدها من قبل

• اختيار الأدوات المناسبة للرسائل

الأداة	أساليب وأدوات التواصل
الخطوات	• اختيار أساليب التواصل، والأدوات و الوسائل المستعملة إذا أمكن ذلك، يتعين تسطير جدول زمني يحدد فيه متى وكيف يتم التواصل

• صياغة الرسائل والآثار المرجوة منها

الأداة	تدقيق رسائلكم
الخطوات	• ما هي الرسالة التي تودون بثها؟ • فصل هذه الرسالة على ثلاثة مستويات : • ما الذي تودون أن يعرفوه (المواطنين/ات)؟ • ما الذي تودون قوله لضمان انخراط الساكنة؟ • ما الذي تودون اقتراحه لإشراكهم؟

الإطلاع على الدليل المرجعي - الصفحة 76 - 80

11 / المستوى 10 : التتبع والتقييم

النتيجة المتوخاة :

• التحسين المستمر والمأسسة

الموضوع :

كأي مشروع، فإن تقييم منهجية المشاركة المواطنة يسمح للجميع بتحديد ما يمكن تحسينه. يتيح التقييم أيضًا المجال لتطوير المهارات الفردية، و إحداث التكامل بين الخدمات التي ينبغي تحسينها ومأسسة منهجيات المشاركة المواطنة.

الأدوات :

• مراجعة المنهجية وتحديد مواضع التحسين الممكنة

الأداة	سؤال التقييم النموذجي
الخطوات	• اذهبوا للقاء الأشخاص المعنيين في الشارع أو الحي • اسألوا الساكنة عن المشروع. اتركوهم يتحدثوا. سجلوا النقاط أو ارسموا خطاطات إن أردتم.

الإطلاع على الدليل المرجعي - صفحة 82 - 84

المحور 3

تنشيط ورشة بمنهجية المشاركة المواطنة

1 / المقهى العالمي أو World cafe

المقهى العالمي هو منهجية من منهجيات التنشيط، تساعد على توفير جو مناسب ومشجع للعمل الجماعي.

تعتمد المنهجية على تنشيط حوارات داخل مجموعات صغيرة، حول موضوع رئيسي، والتطرق لمختلف الجوانب المحيطة به. أساليب التعبير يمكن أن تكون متعددة.

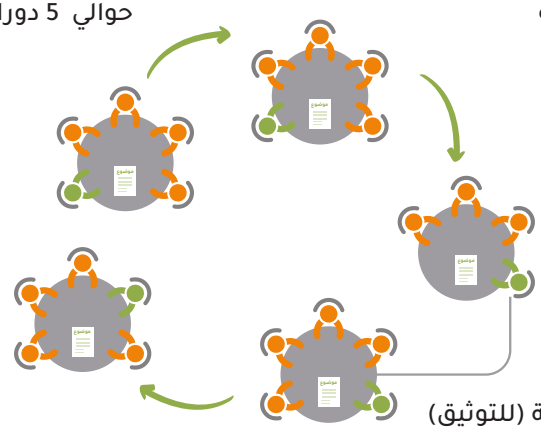
مزايا المنهجية :

من شأن هذه المنهجية أن تسمح بتبادل أفقي للأفكار وتساعد المشاركين/ات على التعبير وعلى الإنتاج (الرؤى والأفكار) داخل مجموعات صغيرة.

كيف يتم تيسير المقهى العالمي؟

سؤال لكل طاولة

حوالي 5 دورات لـ 15 دقيقة



مقرر/ة لكل طاولة (للتوثيق)

اللحظة 1
استقبال المشاركين و توجيههم مباشرة للطاولات

اللحظة 2
تقديم الموضوع من طرف مشارك/ة متطوع/ة يختاره/ـا المشاركون.

اللحظة 3
تقديم منهجية الاشتغال

اللحظة 4
يناقش المشاركون/ المشاركات الموضوع ويتبادلون وجهات النظر، وينتجون الأفكار ربع ساعة

اللحظة 5
يغير المشاركون أماكن جلوسهم (الطاولات).
هناك خياران :
- إما أن تغير المجموعة كلها الطاولة.
- أو أن يغيّر كل مشارك/ة الطاولة التي كان/ت فيها.

اللحظة 6
يستأنف المشاركون/ات المناقشة. (مع تسجيل النقاط على ورقة كبيرة على الطاولة). ربع ساعة

اللحظة 7 - 10
يغير المشاركون/ات الطاولات 3 مرات (حسب عدد المواضيع، في بعض الأحيان، لا يتمكن المشارك الواحد من المرور على كل الطاولات وبالتالي مناقشة كل المواضيع).
يمكن تقليص المدة الزمنية للنقاش من 15 دقيقة بالنسبة للدورات الأولى إلى 10 دقائق (بالنسبة للدورتين الأخيرتين).
خيار: يمكن تخصيص الدورة الأخيرة لإنجاز ملخص تركيبي لكل ما تم تسجيله في كل طاولة.

اللحظة 11
استقبال المشاركين و توجيههم مباشرة للطاولات



2 / المجموعة البؤرية أو Focus group

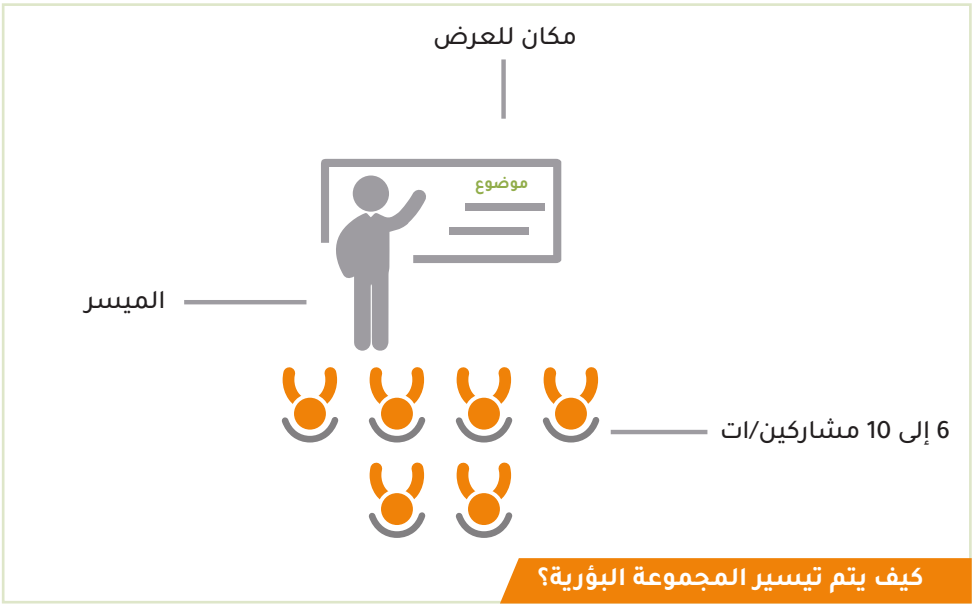
تسير المجموعة البؤرية على شكل مناقشات داخل مجموعات، تحت إشراف ميسّر.
تمكّن المجموعة البؤرية من فهم علاقة فئة معيّنة بمشروع، أو خدمة، أو سياسة عمومية.
ينضوي تحت المجموعة البؤرية أشخاص لهم على الأقل خاصية مشتركة.

مثال :

- شباب/شابات من نفس المدرسة
- نساء تتراوح أعمارهن بين 35 و45
- مدخنون/ات

مزايا المنهجية :

تساهم المجموعة البؤرية - في إطار المنهجية التشاركية - في استكشاف طرق مؤدية لأفكار جديدة، وذلك عبر طرح السؤال : «ما رأيكم/ن في ..؟» أو عبر الانطلاق من صفحة بيضاء «فرضا أنكم/ن في موقع قرار، ماذا ستغيرون؟»



كيف يتم تيسير المجموعة البؤرية؟



اللحظة 1

استقبال المشاركين لحظة وصولهم

اللحظة 2

تقديم الموضوع وشرحه إذا دعت الضرورة

- من المهم ألا يتم التأثير في آراء المشاركين/ات. ينبغي إذن تقديم الموضوع بطريقة محايدة.

5 دقائق

اللحظة 3

تقديم مفهوم «المجموعة البؤرية».

- الهدف هو فهم انتظارات الآخرين وتحديد أفكار للتحسين
- أهداف أخرى : حسب تفاعل المجموعة البؤرية مع المنهجية

5 دقائق

اللحظة 4

طرح الأسئلة حول الموضوع.

- البدء بأسئلة مفتوحة للوصول تدريجيا إلى أسئلة أكثر تحديدا.
- التمثلات (ماذا تعتقدون بخصوص...؟)
- التجربة (متى استخدمتهم هذه الخدمة؟ كيف كانت التجربة؟)
- الانتظارات (ماذا تتوقعون من هذه الخدمة؟)

60 - 90 دقيقة

اللحظة 5

استكشاف وإنتاج أفكار للتطوير

- تقديم الأفكار (كتابيا أو شفويا أو عن طريق صور) لخلق التفاعل.
- الطلب من المشاركين/ات كتابةَ أفكارهم ومقترحاتهم على لوحات أو بطائق.

30 - 60 دقيقة

اللحظة 6

تقديم الخلاصة، شكر المشاركين/ات وإخبارهم بالطريقة التي سوف تتم بها متابعة هذه المنهجية التشاركية بدقة (التواريخ، المواعيد التشاركية اللاحقة...)

5 دقائق

الإطلاع على الدليل المرجعي - صفحة 92 - 94

3 / ورشة العمل الإبداعية أو Creative workshop

تتيح ورشة العمل الإبداعية المجال لتعزيز البحث المشترك عن الحلول وتعميق المعرفة بالمشاكل. تتطلب هذه المنهجية أن تكون المشاكل المطروحة للمعالجة محددة بوضوح تام.

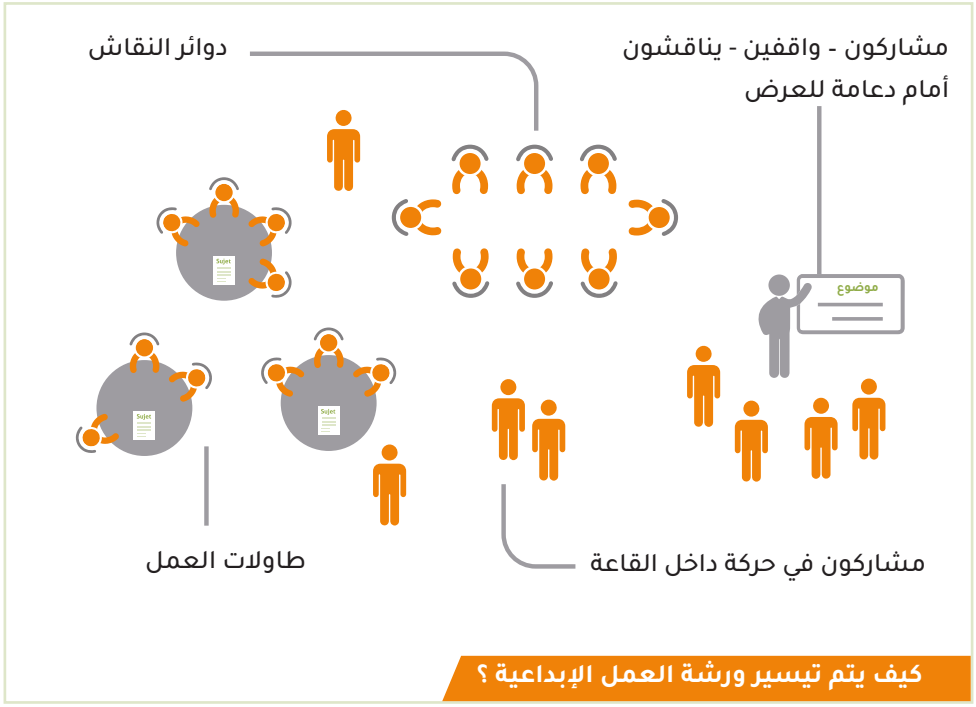
مثال :

«كيف يمكن تعزيز سلامة المارّة أمام سوق السمك؟»

خلال هذا التمرين، سوف يقدّم الميسر للمشاركين/ات مجموعة من الأدوات التي ستساعدهم على التعبير الإبداعي. يتم هذا عبر طرح المشكل من وجهة نظر مختلفة، مما يتيح تغيير المواقف.

مزايا المنهجية :

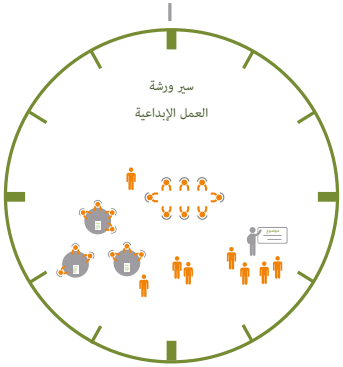
- التركيز على الحلول بدلاً من المشاكل.
- فرصة لإشراك جميع المواطنين/ات، ولكن أيضًا المنتخبين/ات، داخل مساحة مخصصة للحلول ومساعدة على التخيل.



كيف يتم تيسير ورشة العمل الإبداعية ؟

لحظة 1

استقبال وتقديم سير الورشة وكذا الفضاءات المخصصة للورشة.
تقديم مفهوم «العصف الذهني».
تقديم المشاريع الفرعية



لحظة 2

التنقل من فضاء لفضاء (ضمن الفضاءات المخصصة للورشة)

- الإنتاج : في فضاء معين، يبدأ المشاركون بالعصف الذهني
- التنقل الحر والفردي بين الفضاءات لكل واحد حق الانتقال من موضوع لآخر

لحظة 3

خلاصة ترتيب الأفكار :
يطلب الميسّرون من المشاركين تجميع الأفكار المتقاربة، ثم ترتيبهم حسب معايير (للاختيار : الملاءمة، الواقعية...)

الإطلاع على الدليل المرجعي - صفحة 98

4 / المناظرة المتحركة أو Walking debate

تعتبر هذه المنهجية أداة مثالية لاستكشاف الخلافات مع تعزيز التعبير الفردي داخل مجموعة. في هذا التمرين، يتعين على المشاركين/ات الوقوف ويُطلب منهم التموقع بإزاء مواقف أو آراء (سواء بالرفض أو بالقبول). يقوم الميسر بقراءة هذه المواقف بصوت عالٍ.

مزايا المنهجية :

- تمكّن هذه المنهجية من عرض مواقف وآراء الجميع بشكل واضح.
- تمكّن الجميع من التحرك، أي من تغيير الموقف، إذا ما حصل الاقتناع.
- تتيح للمجموعة ممارسة الضغط (بين المجموعات ذات الأغلبية و المجموعات ذات الأقلية من حيث عدد المواقف).
- تتيح الفرصة لاكتشاف مواضع التوتر.
- تساهم في عملية البحث عن حل مشترك.



الإطلاع على الدليل المرجعي - صفحة 101

5 / ورشة المستقبل أو Future workshop

تعتبر عملية للتنشيط، حيث يتمكن المشاركون/ات من التعبير عن ذواتهم في موضوع مطروح للنقاش.

بالنسبة لروبرت جونجك، صاحب هذه المنهجية، يتعلق الأمر بإعادة ابتكار المستقبل، وذلك على نطاق محليّ وملموس (في البدء استعملت هذه المنهجية في تهيئة الأحياء).

مزايا المنهجية :

تمكن ورشة المستقبل المنتخبين/ات داخل جماعة ترابية من التأكيد على أهمية بعض القضايا والمواضيع، وترسخ إرادتهم للعمل عليها بشكل استباقي وتشاركي.

الإطلاع على الدليل المرجعي - صفحة 103 - 105

المحور 4

تحديد استراتيجية لمأسسة منهجية المشاركة المواطنة

1 / نماذج تنظيمية لتطبيق المنهجيات التشاركية داخل الجماعات الترابية

1. فريق عمل غير رسمي :

فريق عمل غير رسمي، متكون من أعضاء من مصالح أو أقسام مختلفة، موظفين/ات ومنتخبين/ات، دون تقيّدٍ بالهيكل التنظيمي و تراتبيته بشكل رسمي.

2. مصلحة موجودة مختصة في مجالها :

العمل مع فريق/مصلحة موجودة سابقا، لها علاقة مباشرة مع المنتخبين/ات - الذين تم تحسيسهم بالمنهجية التشاركية- وتكون مسؤولة على قطاع أو اختصاص معين من اختصاصات الجماعة.

3. مصلحة عرضية :

فريق (يكون بمثابة قطب للكفاءات) كمصلحة/مديرية مستقلة لها موقعها الخاص داخل الهيكل التنظيمي.

4. نشاط تشاركي ممأسس :

فريق مكلف بأنشطة تشاركية معينة وممأسسة تنفذ بشكل سنوي (الميزانية التشاركية، منتدى الجمعيات، الخ...)

2 / قاطرة نحو تعزيز المنهجيات التشاركية داخليا

1. تثمين جميع المتدخلين أو أصحاب المصلحة :

- التواصل الإيجابي بخصوص مكانة المواطنين/ات
- القيام بالممارسات التشاركية - داخليا - بشكل عرضي

2. التصرّف السريع :

- توضيح المهام في كل خطوة
- اختيار المشاريع وفق تشارك داخلي

3. تبيان فعالية المشاركة :

- تحقيق «الانتصارات السريعة» على الميدان
- تسيير الاجتماعات بطريقة تشاركية